

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (83) لفضيلة الشيخ الدكتور :

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

نعم ننتقل للسؤال الأخ مصطفى تفضل نعم أيا دليل تقصد؟ أي دليل؟ للاستسقاء احسنت نعم هذا الاخ يسأل عن آآ عن ما يسمى بنفي الدليل اما يسمى بنفي الدليل نعم هذا يستدل به الشافعية - 00:00:05

وهي من المسائل هذه المسألة من المسائل الخلافية بين الشافعية وبين الحنفية مسألة الاحتجاج بنفي الدليل الشرعية قالوا بجواز الاستدلال على انتفاء الحكم الانتفاع ما يدل عليه يعني ان يبحث المجتهد عن الدليل - 00:00:58

فلا يجدهم فانتفاء الدليل يجب انتفاء الحقوق مثل مسألة آآ الوتر واجب يستدعي دليلا على وجوبه الدليل على وجوبه لا دليل فانتفي الدليل فاذا انتفي الحكم الحكومة هو الوجوب - 00:01:40

المبني عليه المسألة هذا قول الشافعية اما طبعا هذا من المسائل المختلف فيها. وهي تلحق بالاستصحاب العلماء ايهما الاحبة يلحقون هذه المسألة يلحقونها بالاستصحاب. وكما هو معلوم وذكرنا في الدروس الماضية الاستصحاب - 00:02:16

اقوى الدلة ولا اضعف الدلة ما رأيكم الاستصحاب اقوى الدلة ام اضعف الدلة اضعف الدلة يعني لا يلتجأ الى الاستصحاب الا اذا انتفت جميع الدلة فمثل هذه المسألة التي ذكرها الاخ - 00:02:47

مسألة النفي الدليل او الاحتجاج بنفي الدليل يقول انا احتج على هذه المسألة النفي الدليل هذا رد رد عليهما الحنفية قالوا ان الاحتجاج بانتفاء الدليل لا يكون دليلا طبعا علهم هذا - 00:03:16

عللوا هذا الجواب وقالوا انا ان آآ استقصاء العدم لا يمنع الوجوب فلا يكون انتفاء الدليل دالا على ماذا على انتفاء الحكم اما اذا وجد قالوا اذا وجد دليل اخر - 00:03:52

يدل على الوجوب مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة فصلوها الا وهي الوتر فمثل هذا الدليل يقول يستأنس به استأنس به لكن لا يلحق بالمثال السابق - 00:04:31

انتفاء الحكم الانتفاء ما يدل عليه يعني هذه من المسائل التي اختلف آآ قال بها الشافعية ونفاه الحنفية اية من المسائل التي فيها مجال للاجتهاد يعني لم يسلم بها الحنفية وسلموا بها الشافعية. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:07

لما سأله احد الصحابة عن الصيد الصيد يذبح مما يجده صاحبه غريقا هل يؤكل هذا الصيد ام لا يؤكل؟ ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ان وجدته غريقا فلا تأكله - 00:05:46

يعني هذا الذي رميته الطريدة هذه او او الطائر او الصيد الذي رميته ثم وجدته غريقا يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في الصحيحين في قصة اه قصة من من الصحابة - 00:06:15

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا اظنه عدي عدي بن حاتم رضي الله عنه ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ان وجدته غريقا فلا تأكله - 00:06:45

فانك لا تدري الماء قتله او كلبك يعني هذا فيه العمل بماذا العمل بالاستصحاب وهو التمسك بالدليل او مصاحبة الدليل الى ان يرد ما يغيره هذه ليست شبيهة بالمسألة السابعة وليس هي المسألة السابقة نفي الدليل - 00:07:00

لكن هذه التمسك بالدليل الى ان يرد ما يغير هذا الدليل. اذا الاولى كما قلنا لكم حدث حدث فيها خلاف بين الحنفية وبين الشافعية

الشافعية اخذوا او احتجوا بنا في الدليل بينما الحنفية - 00:07:41

لم يحتجوا اما الاستصحاب الاستصحاب معمول به في اكتر المذاهب وبنى عليها العلماء الفروع بل بنيت عليه القواعد مثل ماذا؟
مثل قاعدة مثل ماذا؟ اي قاعدة اليقين لا يزول - 00:08:06

لا يزول بماذا لا يزول بالشك اذا الاستصحاب تمسك به كثيرا من العلماء وقالوا به يعني حتى في قواعد الفقه يقول لك الاصل الاصل هو الطهارة من اين جاءت هذه الجملة؟ الاصل هو الطهارة - 00:08:36
او الاصل هو الاباحة ها هو الاصل كذا. هذه كلها مأخوذة من قاعدة الاستصحاب لكن كما تعلمون هذه القاعدة لها لها قيود ولها ضوابط يعني تعرف آآتفهم في الكتب - 00:09:00

المطولة يعني مثلا في ميزان العصور لسا برقني العصور للسمرقندى هذا على اي المذاهب اخ على تفضل علي المدام ميزان الاصول للسمرقندى لا ليس على مذهب المالكية الاصول على مذهب الحنفية - 00:09:21

على مذهب الحنفية طبعا الحنفية لا يحتاجون بالاستصحاب لماذا لا يحتاج الحنفية بالاستصحاب لماذا قالوا لانه عمل بدون دليل يعني اذا قيل لك لماذا الحنفية لا يحتاجون بالاستصحاب؟ - 00:09:56

بماذا تجيب تقول لانه عمل بدون دليل والدليل انما يدل على ثبوت الحكم علله بعض العلماء اذن اكتر العلماء يحتاجون بالاستسحام لكن بعض المتكلمين وبعض واكتر الحنفية ذهروا الى عدم حجيته. وهذا يفيد في ماذا - 00:10:26
في المسائل العقلية المسائل العقلية واضح يا شباب او في اشكال والله اعلم - 00:11:08